وماناحت مطوقة فابكت ، على قلب عبثت به يباب
واحبها وقد خضبت يديها ، تذكرني ولو عكست بالخضاب

وقال ابو الحسين الجزار في معنى الابيات السابقة

ليت شعري بماذا القول اذا ما ، رمت شتمي قل لي باي طريق
علم الله ما مضيت رسولا ، قط من عنده ابتني لعشيق
لا ولا جيت بالرجال الى بيتي ، وكا سرت عنهم في السوق

وقال مجير الدين بن تميم الاسعردي في تضمين عجز بيت المتنبي مع نقل معناه

وفؤاد بعيد الهجر وصلا ، وطول البعد قربا واتفاقا
يكاد لحكمة فيه وحذق ، يفوح بلا انتهاها النياقا

رجع الكلام ومن شعر احمد في من اسمه سرور

قلت اهلا ومرحبا بسرور ، حين وافا ونلت منه حبورا
وسباني بنظرة من رناه ، فتلقيت نظرة وسرورا

وله شعر كثير وموشحات مشهوره وفيما اوردت كفايه والرقيمي بضم الراء والقاف المفتوحه واسكان المثناه التحتيه وبعد الحا المهمله يا النسبه لقبيلتهم وحسبنا الله ونعم الوكيل

السيد شمس الادب الاديب احمد بن احمد بن محمد الحسني الانسي

الشاعر المشهور سبق فرسان القريض واذاق الحاسد طعم الجريض وحلى جيد الزمان بقلائده وفضح الحيا لانها عجوز بما جلا من بنات ذهنه وفرائده فلو شاهده ابن حجله لغدى ابو بكر من الذل في السقيفه ولظهرت حجة النواجي في سرقاته الكثيفه انا من النظام بشي عجيب وتوحد بالاجاده وهو المثنى وهذا اغرب وكان شاعر المويد بالله بن المتوكل وله فيه غرر تتباهى الكميت اذا شبهت بحبابها ومدح غيره من ال القاسم وله ديوان شعر اخبرني الفقيه الاديب سعيد بن صالح السمحي الاتي ذكره ان شاء الله تعالى انه كتب له نسخة منه ووقفت على نسخه بخطه سنة ثلاث عشره ولم تكتب الي الكتابه منها وكان لما مات المويد بالله محمد بن اسمعيل رحمه الله جرى له تخوف لاسباب عم خوفها الناس فقصد حضرة السيد القسم بن المويد بن المنصور بالله القسم بن محمد عليهم السلام وهو بالسوده ومعه اليافعي السابق ذكره فاكرم منزله لعادته

واتفق

واتفق ورود اخي المولى ضيا الدين زيد بن يحيى قدس الله روحه الى تلك الحضره وكان يجد شي بانسي كاملا دار بينهما ومشاعره وكان صديقه ومدح السيد علم الدين بقصايد اجاد فيها وهي مذكوره في ديوانه ثم اشتد الخوف واتى ذلك الحرم المحجوج فلجى الى حرم الله ولبث هنالك اعواما وامتدح الشريف الاجل احمد بن غالب امير الحجاز بقصايد بائيه حسنه فيها على اخذ اليمن

طمس والاصل لعله بعض الكلام لعدم مطابقة بعضه فينظر غيرها من النسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)